

## [74 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

### الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السابعة والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذا المجد من سلسلة دروسنا

ومجالسنا في شرح بالحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي شيخنا

الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:40](#)

وهيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم معالي

الشيخ حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ كنا قد توقفنا عند باب ازالة النجاسة اذ قال رحمه الله تعالى - [00:01:00](#)

وعن زيد بن جبير عن داود بن الحسين عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم له ها ان يصلى في سبعة مواطن

في المذبل والمجزرة والمقبرة وقارة الطريق وفي - [00:01:20](#)

مامي وفي معادن الابل وفوق ظهر بيت الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله تقدم ان الارض كلها

مسجد وهو ظهور الا ما استثناه الشارع وهي هذه السبعة - [00:01:40](#)

المواضع نعم الاول المذبل وهي المكان الذي تلقى فيه الزبالة ولا الكناسات نعم والمجزرة المكان التي الذي تجزر فيه بهيمة

الانعام لما في ذلك من الدماء غيره نعم والمقبرة والمقبرة سبق ان لا يصلى في المقبرة الا صلاة - [00:02:01](#)

الجنابة لان هذا وسيلة الى الشرك. نعم. وقارة الطريق. قارة الطريق هي ما وسمته الاقدام مقبرة ومذبرة لانه قد يأتي احد وهو

يصلي فيتأذى المارة او يتأذى هو بالماردة ولان الغالب ان قارة الطريق لا تخلو من نجاسة من من الدواب. نعم. وفي الحمام وهو

موضع الاغتسال - [00:02:27](#)

موضع الاغتسال بالماء الحار كانوا يغتسلون بالحمامات للعلاج ايضا ولازالة الاوساخ معادن الابل وهو ماء مأوى الابل مأوى الابل الذي

تأوي اليه نعم وفوق ظهر بيت الله وفوق ظاهر بيت الله - [00:02:57](#)

لا تصلى الفريضة لا داخل الكعبة ولا خارجها على ظهرها وانما تستقبل الكعبة اه امام المصلين واما انه هذا في الفريضة واما النافلة

فهي اوسع ولهذا صلى صلى الله عليه وسلم في داخل الكعبة - [00:03:23](#)

وقد تقدم ذكر ابن المنذر الاجماع على اباحة الصلاة في مرايض الغنم الا ما ذكره عن نعم ابن المنذر حكى الاجماع على

الصلاة في مرايض الغنم وانها ليست - [00:03:47](#)

كمعادن الابل هل يجوز الصلاة في مرايض الغنم نعم الا ما ذكره عن الشافعي انه يستثني بعض مرايض الغنم الحديث حجة عليه

والاجماع ايضا نعم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرايض -

[00:04:06](#)

الغنم فامر ببناء المسجد فارسل الى ملأ من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله. فقال انس فكان فيهما لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور - [00:04:32](#)

مشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصف النخل في قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخرة وهم يرتجزون. والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة - [00:05:02](#)

نعم وهذا الحديث فيه بداية بناء مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. وذلك انه لما قدم المدينة ونزل في مسجد قباء وصلى فصلى فيه ثم ارتحل وذهب الى داخل المدينة - [00:05:34](#)

وكان كل ما مر يقوم اخذوا بزمام الناقة يريدون نزوله عندهم فقال دعوها فانها مأمورة فذهبت الناقة وبركة في مكان مسجده صلى الله عليه وسلم الذي هو عليه الان بركت في هذا الموضع ثم اقامها قامت ومشيت ثم عادت وبركت - [00:05:56](#)

في هذا المكان فالنبي صلى الله عليه وسلم هبأه وآ طلب شراء النخل الذي فيه ليقطعه من اهله فابوا الا ان يتبرعوا للمسجد رضي الله عنهم فبناه صلى الله عليه وسلم - [00:06:23](#)

بالحجارة آ وبسعى في النخل كان عريشا كان المطر اذا نزل ينزل على ارضه لانه عريش اه سقفه سعة في النخل وعمده من جذوع النخل هذا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:45](#)

آ الذي اشرفت الدنيا بنوره وما فيه من العلم والذكر هذا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فبناه صلى الله عليه وسلم اه بالحجارة من جوانبه وجعلوا ينقلون الحجارة الصحابة ينقلون الحجارة ويرتجزون - [00:07:11](#)

وهو صلى الله عليه وسلم ينقل معهم الحجارة ويقول اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فارحم الانصار اه والمهاجرين فيه دليل على على الارتجاج الذي ينشط على العمل الارتجاج الذي ينشط على العمل وانه لا بأس به. كلام طيب ودعاء. اي نعم - [00:07:35](#)

وعن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأيتها وبالحبشة وما فيها من الصور. فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على - [00:07:58](#)

قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ها نعم كانت آ ام حبيبة غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم التي هاجرن الى الحبشة - [00:08:18](#)

مع المسلمين هجرة الحبشة وهي ارض النجاشي رحمه الله هاجروا عنده اي قبل ان يسلم ثم اسلم رضي الله عنه وصار من كبار التابعين لانه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:37](#)

ولما مات رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه وصلوا عليه صلاة الغائب في المدينة فهذا النجاشي رضي الله عنه وهذا ارض الحبشة التي ورد ذكرها - [00:08:56](#)

في هذا الحديث وغيره. الكلام في آ آ كون آ زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم مع الذين هاجروا الى الحبشة ورأت كنائس النصارى فيها وما فيها من الصور وما فيها من التصاوير والتجميل - [00:09:14](#)

مساجد المسلمين ما فيها تجميل ولا فيها نقوش ولا فيها ما فيها شيء من هذا بخلاف كنائس النصارى فزخرفت المساجد هذا من هدي اليهود والنصارى فلذلك ينهى عن زخرفة المساجد في الاسلام - [00:09:28](#)

وكانوا ايضا يصورون فيها صور صالحهم وانبيائهم ذلك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على مسجد على قبره مسجدا هذا فيه النهي عن بناء المساجد على القبور وان هذا من هدي اهل الكتاب الذين امرنا بمخالفتهم - [00:09:48](#)

ولان هذا فيه وسيلة الى الشرك والغلو بالصالحين بنوا على مسجد على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتنة التماثيل وفتنة اه عبادة الصالحين. نعم هناك سرر الخلق عند الله اولئك شرار الخلق عند الله - [00:10:15](#)

اه شر الخلق هؤلاء اي شر من الوثنيين الذين ليس لهم كتاب ولا علم هؤلاء عندهم علم وعندهم كتاب ومع هذا انحرفوا هذا الانحراف فهم اشر من الوثنيين. نعم وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم - [00:10:42](#)

مساجد في هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن اليهود والنصارى او ان الرسول يخبر ان الله لعن اليهود والنصارى لماذا؟ ولي

عنهم الطرد والابعاد عن رحمة الله لماذا؟ لانهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يعني مصليات وان لم يبنوا عليها بنا - [00:11:11](#)  
فالصلاة عندها من اتخاذها مساجد. واذا بني عليها مسجد فالامر اشد. نعم وقال رأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة وعمر انس ابن مالك انس ابن مالك يصلي عند قبر وابن انس ابن مالك ما درى عن القبر ولم يقصده - [00:11:36](#)  
فحذره عمر رضي الله عنه قال القبر القبر اي احذر القبر هذا من التحذير فهذا فيه دليل على تنبيه الانسان اذا فعل شيئا لا يجوز وان لم يكن قصده فينبه - [00:12:05](#)

عليه وليتجنبه نعم وقال البخاري وقال عمر انا لا ندخل كنائسهم من اجل التماثيل التي فيها صور قال كان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل نعم دخول الكنائس والبيع - [00:12:23](#)  
كنائس للنصارى والبيع لليهود وهي محلات صلواتهم وتعبداً لهم لا بأس ان الانسان يدخله ان المسلم يدخلها للنظر والاعتبار وانكار ما فيها من آا المحدثات فهم كانوا يعملون هذا في كنائسهم - [00:12:47](#)

وبيعهم الكنيسة او البيعة التي فيها صور معلقة او المكان الذي فيه صور معلقة حتى ولو كان عند المسلمين كالغرفة والمجلس الذي فيه صور منصوبة لا تجوز الصلاة فيه لان هذا فيه تشبه باهل الكتاب في تعظيم احبارهم ورهبانهم. نعم - [00:13:12](#)  
وعن جابر مرفوعاً من اكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. وهذا فيه النهي عن ان الانسان يدخل المسجد برائحة كريهة يؤذي فيها المصلين ويؤذي فيها قبل المصلين يؤذي الملائكة - [00:13:37](#)  
فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانسان. ومن ذلك الثوم والبصل لهما رائحة كريهة على من اكلهما فلا يأكلهما قرب الصلاة وان اكلهما فيعالج ازالة الرائحة بما يزيلها فلا يذهب الى المسجد وفيه رائحة كراث - [00:14:03](#)

او رائحة بصل حتى يزيل ولا يأكل قرب وقت الصلاة ايضاً فهذا فيه النهي عن دخول المساجد بالروائح الكريهة حتى يزيلها صاحبها. نعم. احسن الله اليكم. ومن يتساءلون اليوم ايضاً في ما هو اشد منه الدخان وما هو مثله من القهوة. الدخان ايش - [00:14:28](#)  
الكراث والثوم والبصل مباح اما الدخان فهو محرم وله رائحة خبيثة. ففيه جريمتان جريمة انه انه محرم وجريمة انه يؤذي الناس برائحته نعم وقال ابن عباس لا تتخذوا المسجد مبيتاً ومقيلاً - [00:14:52](#)

نعم الذي له مكان ينام فيه لا ينام في المسجد الا من كان من الغرباء او ليس له مكان فلا بأس ان ينام في المسجد وكان بعض الصحابة ينامون في المسجد كعثمان رضي الله عنه - [00:15:15](#)  
وهذا اذا تحفظ الانسان من ان يؤثر في المسجد او يكون منه اذى في المسجد. نعم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ايطان كايطان البعير يعني ايقان في المسجد يتخذ مكاناً يداوم على الصلاة فيه - [00:15:31](#)

فهذا كايطان البعير نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في غير المكان تارة هنا وتارة هنا نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وطفعت مثنوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب - [00:15:52](#)

رحمه الله تعالى نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير. هذا يزيد هريش يترككم في رعاية الله وحفظه والسلام - [00:16:11](#)